

مصر

تطلق المنتدى الأفريقي الأول
لمكافحة الفساد

4 ضيوف شرف

السعودية
الإمارات
الكويت
الأردن

51

دولة
مشاركة

المكان

شرم
الشيخ



السياسي خلال الافتتاح

الفساد يقف أمام
تطلعات الشعوب
الأفريقية وتنميتها

الفساد سبب رئيسي
في تراجع مقومات
كثير من دول أفريقيا

تكتف الجهود أساس
مكافحة الفساد في
القارة

مصر وأفريقيا على
طريق مكافحة الفساد

المنح موجهة لكوادر
أجهزة إنفاذ القانون
الأفريقية

مضاعفة المنح
التدريبية بأكاديمية
مكافحة الفساد

المفكر الكبير الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم : المرأه أقتدحت سوق العمل في كل المجالات حتي في الجيش والشرطة



يطلع علينا الغرب ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل لتساير بانتقادات عن حقوق الانسان تاريخ وضع المرأه المصريه وحقوقها المسلوبه تاريخ اجري وتمادي هذه المنظمات في ظلمها للمجتمع المصري وتصفه بالعنصره تجاه الاقليات والطوائف خاصه الطائفة المسيحيه . وبطرا لأهمية هذه الموضوعات وبعد هذه الانتقادات عن الواقع وعن الحقيقه ومحاولة مساواه مصر مع الدول التي لا تراعي حقوق الانسان ولا حقوق المرأه وتضهد الاقليات يدعوي انها كلها دول اسلاميه وان هذه الاسلامي يحض علي هذه الاعمال والاسلام يرمي من كل هذه الادعاءات . بدأت منذ العدد السابق حوارا مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم عن هذه الادعاءات وقد منذ سيادته دعائي الغرب وهذه المنظمات المشبوهه فيما يخص حقوق الانسان في مصر وبشرته في العدد السابق واليوم نخاوره فيما تدعيه هذه المنظمات فيما يخص حرية المرأه في مصر . هل المرأه المصريه مضطهده في حيث التعليم والعمل ؟ هل هي مضطهده سياسيا واجتماعيا ؟ هل القوانين المصريه تميز الرجل عن المرأه ؟ وهل القوانين الاوربيه نصف المرأه اكثر من القوانين المصريه خاصه في حاله تعرضها للعنف الأسري ؟ والى نص الحوار

اجري الحوار
جلال شاهين



كانت المرأة المصرية ملكة متوجة عندما كانت المرأة الأوربية من ممتلكات الرجل

حقوق المرأة المصرية مصانه منذ قديم الأزل



تحدثنا في الحوار السابق عن ادعاءات الغرب ومنظّماته المشبوهة فيما يخص حقوق الانسان في مصرواستكمالا للحوار ماذا عن ادعائهم عن حقوق المرأة ؟

حقوق المرأة المصرية مصانه منذ قديم الأزل ففي الزمن الذي كانت فيه المرأة الأوربية ملك للرجل سواء زوجها او الاقطاعي الذي كان يملك كل شيء في اقطاعيته حتي البشر كانت المرأة المصرية ملكة متوجه حنشيوسوت ، نقرتيني ، نقرتاري ، كليوباترا ملكات مصر العظام وكل الجداريات وعلماء المصريات الأجانب يقرون هذا ، بل ان اول طبيبه عرفتها البشرية كانت مصرية هكذا تقول الصور والرسومات في المقابر والمعابد المصرية القديمة ، والان في هذا العصر ما زالت المرأة المصرية تتمتع بمكانه رفيعه داخل الاسره المصرية ففي التعليم مثلا فان نسبة تعليم الاناث اصبحت متساويه مع الذكور بل تتفوق عليهم وبعد ان كان التعليم في بدايه القرن الماضي مقصورعلي تعليم الذكور دون الاناث في معظم الأسر المصرية أصبحت الأسر المصرية تصر علي تعليم البنات ، حتي في الأرياف قلما تجد بنت غير متعلمه تعليم متوسط علي الأقل ، ولو أحصيت عدد الطالبات في الجامعه لوجدتهن متساوين مع الطلاب ان لم تزد نسبتهم في بعض الكليات .

هذا من ناحيه التعليم فهل هناك عنصره في العمل تجاه المرأة ؟

ادخل ابي مؤسسه حكوميه او خاصه وقم بأحشاء العاملين فيها ستجد المرأة تحتل نسبه غير قليله من العاملين . الحكومه مهتمه بتشغيل المرأة ورجال الاعمال يبحثون عن الأكفأ دون النظر الي النوع ، فلا توجد مؤسسه او شركه او مصنع او مهنة لم تقتحمها المرأة ، حتي الجيش والشرطة التي كان العمل فيها مقصورا علي الرجال نظرا للفروق الطبيعه الجسمانيه بين الرجل والمرأة لأن تواجدت النساء واصبح لها اداره في جهاز الشرطة وراينا نساء يرتبه عميد فلم يعد هناك تفرقه بل الذي يحكم الأمر مدني الكفاءه والصلاحيه للعمل .

ولكن المناصب الكبرى مقصوره علي الرجال بصرف النظرعن الكفاءه هكذا يدعون ؟

المرأة تقلدت اعلي المناصب في مصر ففي الحكومه المصريه ثمانتي وزيرات بعضهن في وزارات سياديه رئيسيه فاذا كان كل الاهتمام في مصر الآن هو جلب الاستثمارات فان وزيره الاستثمار سيده هي الدكتورره سحر نصر . فهل هناك دوله من التي تدعي ان مصر لا تراعي حقوق المرأة بها ثمانتي وزيرات في حكومتها بل ومحافظه لمحافظه



المرأة المصرية تصدرات
المظاهرات أثناء الثورات
المصرية

نسبه تعليم الاناث اكبر
من تعليم الذكور

اقول للمنظمات والدول
الغربية احترموا عقيدتنا
وثقافتنا وتقاليدنا

وتربية الطيور وتذهب الي السوق لبيع مايفيض عن حاجه البيت من هذه المنتجات فضلا عن رعايه زوجها واولادها كذلك زوجة الحرفي في المدن او القرية هي سنده وتعاونه في عمله الي جانب مسؤوليتها عن البيت والاولاد , فضلا عن الوظائف في كل مجالات الحياه , وكثيرا من النساء شغلن درجه الأسناذ في الجامعه , ومن النساء من مارست العمل الخاص واصبحن سيدات اعمال يشار اليهن بالبنان . . وبعد كل هذا لا تحصل علي حقها الاجتماعي ؟ ان من يقول هذا الكلام لا يعرف شئ عن مصر . ***** يدعون ان قوانين الاحوال الشخصيه تميز الرجل وتضطهد المرأة ؟

فلننظر الي قوانين الاحوال الشخصيه عندنا وعندهم اذا اعتدي الرجل علي زوجته وثبت للمحكمة هذا الاعتداء فانها تستحب لطلب الزوجه في الطلاق وحصولها علي كامل حقوقها الماديه الي جانب رعايه اطفالها وتجبر الزوج علي تحمل نفقاتها هي واولادها رغم الطلاق والانفصال , في حين صدر تقرير في بريطانيا منذ وقت قصير ان 10% من النساء في بريطانيا وويلز يتعرضن للعنف الاسري ولا تستطيع النساء الحصول علي الطلاق رغم ممارسه العنف ضدهم الا بعد سنوات من التفاوض واتفاق الطرفان , ان الزوجه في بلادكم تتخلي عن اسم عائلتها وعن زمتها المايه لصالح الزوج في حين ان المرأة المصريه تحتفظ باسم عائلتها وزمتها المايه وليس من حق الزوج مطالبتها بالمساعدة في مصاريف الحياه بل يتحملها هو بالكامل حتي لو طلقت منه , ولا تساعد هي الا برغبتها الشخصيه , فمن هنا الذي تميزه

كبري هي دمياط بل ان بعض المحافظات يشغل نائب المحافظ فيها سيده .

حتي القضاء افتتحته النساء بعد ان مقصورا علي الرجال فالمستشاره تهاني الجبالي كانت قاضيه في المحكمة الدستوريه

يدعون ان هناك تحجيم للمرأة في العمل السياسي بل والنشاط السياسي بوجه عام ؟

كيف ذلك وقد ذكرت لك ان في الحكومه المصريه ثمانتي وزيرات وكذلك منصب المحافظ ونواب المحافظ . ثم ان المرأة المصريه مارست النشاط السياسي منذ مطلع القرن الماضي ألم تقود السيده هدي شعراوي مظاهرات النساء ضد الاحتلال الانجليزي في ثوره 1919 . ألم تصدر المرأة المصريه ثورتي 25 يناير و 30 يونيو . ألم تفتح المرأة العمل النيابي حتي وصل عددهن 90 نائبه في البرلمان المصري , ان نسبه التصويت في الانتخابات والاستفتاءات في السنوات الماضيه كان للمرأة النصيب الاكبر في عدد الحضور فاقت نسبه الرجال . وفي التعديل الدستوري الاخير خصص للمرأة 25% علي الأقل من عدد مقاعد مجلس النواب . اعطني دوله اوريه من التي تدعي حرمان المرأة في مصر بها كل هذه الامتيازات للمرأة

ماذا عن الحقوق الاجتماعيه للمرأة ؟

المرأة المصريه مبدله ولها تقديرها الخاص سواء في الاسره او المجتمع فهي الام والابنه واللاخت والزوجه , هي سند الرجل من قديم الزمان . هي اليد اليمنى التي تساعد في العمل , الفلاحه المصريه كانت تساعد زوجها في العمل في الحقول وتحمل له الغداء وتقوم برعايه الماشيه وصناعه منتجات الالبان



القوانين الرجل ام المرأة ؟

ولكن ماذا عن الحرية الشخصية للمرأة ؟

الي حرية تقصد حرية ممارسه الجنس وترك منزل الزوجيه والذهاب الي صديق دون ان يكون للزوج الحق في تطبيقها ؟ أم حرية الملابس التي لا تستر من جسدها قدر ما تظهر ؟ اذا كانت هذه الحرية التي يقصدونها فانا اقول لهم احتراموا عقيدتنا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا لماذا لا تهاجمون اليابان ومازال هناك المرأه التي تعبد الرجل ؟ لماذا لا تهاجمون الهند التي تحرق الزوجه حيه مع جثمان زوجها اذا مات وقد حاولت انديرا غاندي ابطال هذا التقليد فنارت عليها نساء الهند متمسكات بهذا التقليد . انها وسائل ضغط علينا لبتزازنا اقتصاديا وسياسيا . اني اسألهم اليست الملابس التي تغطي كامل الجسم هو سمة ملابس النساء الاوربيات الي عهد قريب فيما اطلق عليه العصر الفيكتوري ؟ هل كانت النساء في هذا العصر متخلفات جاهلات مضطهدات وعندما تعرت ومارست الزنا اصبحن احرارا ؟ اليست الحرية ان ارتدي ما اشاء كما تدعون ، هنا في مصر سيدات يقلدن نساء الغرب في ملابسهن ولا تجبرهن القوانين علي زي معين فالجميع حر فيما يرتدي ولكن المجتمع هو الذي يستهجن ارتداء الملابس الفاضحه للجسد . اما ممارسه البغاء او الرذيله او الزنا فان القوانين تجرم هذه الأفعال بموافقه كامله من شعب مصر رجال ونساء مسلمين ومسيحيين ، أسنا احرارا في سن القوانين التي تلائم ثقافتنا وعقيدتنا ؟ وانا ادعوهم الي اجراء استفتاء بين كل نساء مصر هل توافق علي هذا النوع من الحرية حرية الجنس الحريه المثليه حرية الملابس الفاضحه ؟ وانا متأكد ان الرفض سيكون بالاجماع

يقولون ان الدين الاسلامي يتعصب ضد المرأة ويجعلها مجرد جارية ويقنن للزوج اربع زوجات وجواريه وعديه وما تفعله داعش من نخاسه النساء تقره الدول الاسلاميه وبالطبع بينها مصر ؟

الغريب ان تجمع هذه المنظمات مصر مع دول تحكمها فاشيه دينيه مثل ايران يفسر حكامها الدين علي هواهم . ان مصر دوله قوميه لا دينيه فاشيه حسب ما اقره دستور 1923 وهي خارج نطاق الدوله العثمانيه منذ بدايه القرن الماضي . ان القوانين في مصر لا تعطي الزوج حق الزواج الثاني الا في حالات خاصه مثل الزوجه العاقر او الزوجه المريضة التي لا تتحمل صحتها المعاشريه الزوجيه ومع هذا لابد من موافقه الزوجه علي الزواج الثاني واذا تزوج دون علمها يعطيها القانون الحق في الطلاق مع نيل كل حقوقها الماديه وحضانه اولادها والزام الزوج بالانفاق عليها وعلي اولادها بعد الطلاق . هل هناك رعايه للمرأة اكثر من ذلك ؟ ومع هذا فان نسبة المتزوجين باكثر من واحده اقل من 1% في مصر . أما متفعله داعش فهو مرفوض من شعب مصر ومؤسساته الدينيه والاجتماعيه فيما عد الاخوان والسلفيين وهم قله لا يعتد بها .

اني اسألهم ماذا يفعل الرجل اذا كانت زوجته عاقر لا تنجب ألا يحيا حياه بانسه يتمني الاحساس والشعور بالابوه فلا يجدها ، ماذا يفعل الرجل اذا كانت زوجته غير قادره علي متطلباته الزوجيه واسعاده اليس الحل هو ارتياده لبيوت الدعاره والبغاء ايهما افضل الزواج من اخري ام الحرمان من الابوه ايهما افضل الزواج من اخري ام ارتياد بيوت الدعاره .

ثم ان الاسلام عندما اباح الزواج من اربع اشترط العدل بينهم ثم اقر بأن الرجل لن يستطيع العدل بينهم اي انه نسخ هذه الاباحه . ان ما تفعله داعش من نخاسه النساء والعبوديه كان عملا مشروعا منذ اكثر من الف عام ليس لدي المسلمين فقط بل عندكم ايضا الم يكن الفايكنج يمارسون هذا العمل في كل انحاء اوربا اذا لماذا تعيبون علي الاسلام عملا كان مشروعا وسائدا عندكم في ذلك العصر ، ومنذ اقل من



بدلا من قطع اليد , وفي عهد عمر ألم يوقف تنفيذ هذا الحد في زمن الوباء والمجاعة .
ثم التشريعات الخاصة بالرق والأماء هل هي مطبقه الان في ابي بلد اسلامي , هل حق ملك اليمين (وما ملكت ايمانكم) موجود الان , لقد نسخ الزمن تشريعات الرق كما نسخ تشريع حد السرقة .
أما من ناحية ظروف اختلاف المكان فسوف اعطيك مثلا - لم يكن العرب يعرفون الكثير عن جغرافيه العالم وان حدود معرفتهم هي الدوله الرومانيه بل وجزء منها وليست كلها , والدوله الفارسيه , ولم يكن كل العرب ايضا بل مقصوره علي قريش بحكم احتكاكهم بالتجار الرومان في الشام والتجار الفرس في رحله اليمن , وعندما شرع الصوم من الفجر حتي غروب الشمس كان شيء طبيعي لأن الشمس هي وسيله تحديد الوقت . لم يكونوا علي علم بوجود شمال اوربا والمنطقه القطبيه حيث الشمال الأوربي لايوجد وجود الشمس عن ثلاث ساعات شتاء ويمتد ظهورها لأكثر من ثلاثه وعشرون ساعه صيفا . ثم ما بعد الشمال الاوربي في بلاد مثل النرويج يمتد النهار ستة اشهر كامله في الصيف وعكسها في الشتاء فلا وجود للشروق والغروب , كيف يصومون من الفجر الي المغرب خاصه ان هناك جاليه مسلمه اشكت انها لا تستطيع الصيام . اجتمع علماء الدين وافتوا ان يصوم المسلمين هناك عدد ساعات صوم اهل مكه , اليس هذا تعديل في تشريع الصوم بسبب ظروف المكان . وعلي ذلك لماذا ينكر علماء الدين علينا تغير قوانين الزواج و الطلاق .
ثم مادامت التشريعات قابله للنسخ والتغيير لماذا الاصرار علي ماده الثانيه من الدستور .
كان هذا استكمالا لورنا السابق عن ادعاءات الغرب ومنظمات المجتمع المدني التي تسير في ركابه عن حقوق الانسان في مصر ودعاوي اضطهاد المرأة والتمييز العنصري بينها وبين الرجل وورنا القادم سوف نتناول فيه ادعاء الغرب بالعنصريه ضد الاقليات والطوائف الدينيه خاصه الطائفه المسيحيه في مصر

مانه عام الم يكن مشروعا في امريكا واذا امتنعت احدي العبيد عن ممارسه الجنس مع سيدها حتي لو كانت متزوجه تجلد بل وتنشق .
ولكنهم يقولون ان المرأه في مصر كما في البلاد الاسلاميه مثل السلعه يشتريها الزوج ويتخلص منها بكلمه مجرد كلمه (انتي طالق) ؟
نحن في مصر ننادي بتعديل قانون الطلاق بحيث لا يقع الطلاق الا امام القاضي الشرعي , فكما يتم الزواج بعقد امام القاضي الشرعي ايضا لا يتم الطلاق الا بعقد شرعي امامه ولا يعتد بالطلاق الشفوي . مع حفظ حق الطرفين
ولكن علماء الدين يرفضون ذلك وحججهم في هذا مستمده من كتب التراث , وان ماده الثانيه من الدستور تقر ان الشريعه الأساسية هي المصدر الرئيسي للقوانين ؟
ليس من حق أحد ان يفرض علينا تفسير من اكثر من الف عام كان يتفق مع ظروف ذلك العصر . ثم اننا لن نحجر علي حريه الزوج في الطلاق فهذا حقه مثل ماهو حق للزوجه في قانون الخلع ولكن مثل ما يتم في الزواج بعقد رسمي امام القاضي الشرعي (أماذن) ايضا الطلاق لا يقع الا امامه . فهل يعقل في هذا العصر وضغوط الحياه الشديده تجعل الرجل في عصبه دائمه وعدم اتران نفسي فاذا نطق بكلمه تهدم الاسره ؟
عن ماده الثانيه من الدستور فقد اوضحت لك في حوارات سابقه انني ارفض هذه ماده فلا شبهه لها في دستابر العالم , وان الاسلام في ثوابته واركانه الخمسه اما التشريعات فهي متغيره حسب ظروف الزمان والمكان .
حسب ظروف الزمان والمكان --- كيف ؟
سوف اعطيك امثله - حد السرقة هو قطع يد السارق في زمن لم يكن العرب يعرفون فيه السجن فكان العقاب هو العقاب البدني , وفي عهد الدوله الامويه والدوله العباسيه عرفوا السجن من الدوله الرومانيه والدوله الفارسيه واستبدلوا الحد بالسجن

في الحكومه المصريه
ثمانى وزارات فهل في
الحكومات الاوربيه مثل هذا
العدد

اذا اعتدي الزوج علي
زوجته من حقها الطلاق
مع احتفاظها بكل حقوقها
الماديه وحق الاحتفاظ
بالأطفال